

## 07 - حكم إجبار الرجل بنته البكر أو الثيب على الزواج - نور على

### الدر

عبدالعزيز بن باز

هل يجوز للرجل ان يجبر ابنته البكر على الزواج وكذلك الثيب؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فليس للرجل ان - 00:00:00

رملته البكر او الثيب على الزواج وكثير من الناس يقع منه التساهل في هذا الامر ولا سيما مع الابكار فيقع بذلك نزاع كثير من الزوجين وفساد العظيم ودعوى وخصومات كثيرة. كل هذا باسباب مخالفة الحق - 00:00:20

وعدم القيام بما يجب من الاستئذان. وقد صرخ النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بالنهي عن ذلك. ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تنكر حتى تستأذن ولا تنكر فيه حتى تستأمر. قالوا يا رسول الله ان بك تستحي فكيف اذنها؟ قال انت - 00:00:39

اسكت هل بك الان سكوتها فلا يجوز للانسان ان يزوج اولاده الثيب ولا البكر بل يجب ان يستأذنها ويشاورها في افسهما. الزواج ليس بالشي السهل. بل هو شيء عظيم فهو شريكها والذي يجتمع معها معها ويسكن اليها وتسكن اليه - 00:00:59

الامر فيه شأنهما ذو اهمية. نعم. فليس للاب ان يجبر ابنته الزواج سواء كانت بكر او ثيما فلا بد ان يشاورها ويأخذ رأيها في ذلك ويبين لها الزوج وحاله وانه كذا - 00:01:27

وكذا وانه ابن فلان ابن فلان وصفة كذا وعمله كذا يوضح لها الامر. نعم. فان اجابت ووافقت فالحمد لله ولو بالسكتوت لانها بكر. يكفي السكتوت اما السجن فلا بد من النطق لابد ان تقول نعم - 00:01:44

او نحوها مما يدل على رضاها. اما البكر قد يغلب عليها الحياء قد تستحي فلا بأس ان يكتفى بالسكتوت اذا سكتت او بكت كفى. هذا هو الواجب ولا يجوز ابدا اجبارها على الزواج من دون اذنها. وان كان بعض اهل العلم قد قال ذلك واستحسن ان يزوج ابنته بكر - 00:01:58

باذنها لا تعرف ما مصلحتها على التمام ولكن هذا قول مصادف للسنة ومخالف لها فلا ينبغي ان يعول عليه. الله يقول جل وعلا واطيعوا الله واطيعوا الرسول. ويقول سبحانه فليحذر الذين يخالفون امره ان تصيبهم فتنة او اصيبهم - 00:02:21  
ابو الاليم ويقول سبحانه فان تنازلته جمر الله ورسوله. فلا يجوز للمؤمن ان يخالف امر الله وامر رسوله عليه الصلاة والسلام لقول احد من الناس اذكى الى من كان هذا هو الواجب على الاباء - 00:02:41

اما بقية الاولياء من باب اولى الاخ والابن والعم من باب اولى. ليس لهم تزويج اي امرأة الا باذنها سواء كانت بكر او طيبة وانما خلاف الاب هل يزوج بغير اذن - 00:02:56

يعني وهكذا جد الجواب نعم ليس له ان يزوج الا بذن لا ليس الا الاب ولا الجد ان يزوج البكر الا بذنها واذا ابنت فليس له اجبارها سواء كان ابها وهو اقرب الناس اليها او كان جدها من باب اولى. وهكذا الاخوة والابناء ليس الابن اجراء امة على الزواج ولا اخذ - 00:03:09

على الزواج؟ لا. كل هذا لا يجوز. فالواجب على المسلمين اتباع السنة. نعم. وتعظيمها والحذر من مخالفة السنة. في تزويج الابكار فان فساده كبير وخطره عظيم وعواقبه وخيمة في الغالب ولا حول ولا قوة الا بالله نعم - 00:03:34